عدد الفاتحة بالجمل
٩٣٧٨

قل ان كنتم الى رحيم
٥٨٠٢

يحبونه الى الله
١٤٢٦

الم نشرح
١٣١٥

اذا جاء
٦١١٧

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No: 5894
Eski Kayıt No:

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü
1923

١

هذا البيت يجمع المقولات العشرة

قمر عزيز الحسن الطف مصره ، لو قام يكشف غمتي لما انثنى

جوهر كم كيف اضافة اين وضع فعل ملك متى انفعال

الجمعية اما بحسب الانواع كما في العالمين او بحسب الاشخاص والموارد وفي هذه الفقرة براعة الاستهلال ، منه

هذا مبني على ما قالوا ان اسماء الله يجب تنزيهها من النقائص والتعاير والتكلم في محل لا يليق كما يجب تنزيه ذاته ، منه

وفيه براعة الاستهلال وهي الاشارة من اول الكلام الى المقصود ، منه

هذا مبني على ان يكون وضع الالفاظ من الله ويعلم الانبيا عليه السلام امتهم كما قال الشيخ الاشعري ، وقيل هو كل قوم ، وقيل هو ادم عليه السلام ، منه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي الهمنا افهام الحقائق والمجازات ، وتنزه اسمه عن التشابه والاستعارات والكنايات ، والصلاة على النبي الامي الذي علم وضع الحقائق والمحسنات ، وعلى اله الذين ميزوا الحقائق والمجازات ، اما بعد فهذه رسالة مشتملة على المنتخبين الاول في استعمال الالفاظ اعلم ان ما وقع في التادية الخ

وفيه الاشارة الى ان الوضع في الحقائق دون المجاز وفيه اقتباس وهو تضمين الكلام شيئا من القران او الحديث بلا اشعار ، منه

الالهام ايقاع المعنى في القلب ، منه

والمحسنات عطف على الحقائق وهو ظاهر

طـ وعلى اله الذين ميزوا بين اللفظيات والمعنويات نسخه

اي المحسنة اللفظية والمعنوية في هذه الفقرة اشارة الى براعة الاستهلال ، منه

لكونهما كدعوى الشيء ببينة لان الانتقال فيهما من الملزوم الى اللازم والملزوم يمتنع

MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ

هذه الرسالة انتخاب الفن الثاني من التلخيص

للعالم العلامة الزاهد الورع التقي عبد القادر

[illegible] عليه رحمة الباري

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان ما وقع في التأدية اما حقيقة او غير عقلية

وهي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح

بها التكلم ومنها التشبيه ولقائل الاستعارة

لان المبالغة لازمة البلاغة منه

ابلغ من التشبيه لانه نوع من المجاز وهو ابلغ من الحقيقة

تدبر وهو تشبيه امر بامر لمعنى مشترك بينهما

والاول المشبه والثاني المشبه به والثالث الوجه

وادانه كاف وكان ونحو وشبه ومثل

هذا مبني على اللغة والعرف على الاصطلاح فلا دور منه

والمراد وما يشتق الفعل فقط لا الاسم لانه يليه كما اذا قيل زيد حمامتك لعمرو وزيد مشابه للعمرو منه

ط هذا المثال مفهوم من قوله فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال والوصف فيه بيان الامكان منه

وما يشتق منهما والاصل في كان وما يشتق

ان لا يليهما المشبه به وفي الباقي ان يليه

وغرضنا ما ان يعود الى المشبه كبيان وصفه كقولك

المحبوب مثل المسك او المقدار نحو زيد كعمرو

في الجثة او الى المشبه به كايهام انه اتم من المشبه

نحو وجه الخليفة مثل غرة الصباح او اهميته

كقول من جاع وجه فلان مثل الرغيف ولهما

طرفان سواء كانا مفردين حسيين نحو

الخد كالورد او عقليين نحو العلم كالحياة

او مختلطين نحو العلم كالنور او مركبين

حسيين كقولك ان من لا يترتب على سعيه

المحسوسات

والحسي ما احس هو او مادته [illegible] وهو ما ركبته

كقوله وكان محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد منه

وهذا لا يكون الا في التشبيه المقلوب طرفاه حكاية كما كان في اصل المثال وهو قوله

وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح وهنا قد قلب المقلوب واظهر خلاف المطلوب كما ترى تامل امين كذا منه

والعقلي خلافه الحسي ومنه الوهمي وهو ما ليس حاضرا عالوهم من جنس المحسوس كقوله

ايقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كانياب اغوال منه

معنى البيت الغبار المتفرقة في الهوى مع السيوف كالليل تساقط كواكبه منه

أي كان أحدهما مفرد والآخر مركب أو أحدهما حسي والآخر عقلي كما قيل المنية كالسبع لم تقلم اظفارها منه

فائدة كمن رقم على الماء أو عقليين كقوله

من بحر الطويل

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل

تهاوى كواكبه (اصله تتهاوى) أو مختلفين مطلقا نحو الشمس

مثل المرآة في يد الأشل والوجه ما داخل في

حقيقتهما كتشبيه شيء بشيء في جنسه أو نوعه

أو فصله أو خارج إما مفرد حسي كقولك هذا

كذاك في اللون والصوت والطعم والرائحة

والصلابة أو عقلي كقولك هذا كذاك في

العلم أو الجهل أو مركب حسي نحو ظهور

الثريا مثل العنقود البياض في الهيئة والمقدار

أو عقلي نحو وجود عديم النفع كعدمه في عدم

هذا الثوب كذاك الثوب في كونهما من القطن

وهذا الثوب كذاك الثوب في كونهما من القطن ومن بلاد المصر مثلا

وهذا كذاك في كونهما من المصر منه

هذا إشارة إلى الكيفية الجسمية والنفسية وهي التي لا تقبل القسمة واللاقسمة والأول ناظر إلى الحسي والثاني إلى العقلي وإشارة إلى الكم المتصل الظاهر منه

العلماء كالأنبياء وهم في العلم العوام كالهوام في الجهل منه

نحو الانسان مثل الفرس في الحيوانية وزيد كعمرو في النطق والحيوانية وزيد كعمرو في النطق

مثال البليغ العلماء الاعلام منه

بعضه عقلي وبعضه حسي أو بعضه مفرد وبعضه مركب منه

قوله وحذف باقيه إشارة إلى مراتب التشبيه وهي ما أعلى الأعلى وهو ما حذف فيه الأداة والوجه لإيهام الاتحاد من وجهين أو الأعلى وهو ما حذف الوجه لإيهام الاشتراك في جميع الأوصاف أو الأدنى وهو ما لم يحذف منه

الفائدة وعدم الجراءات أو مختلط مطلقا

كقولنا هذا كذاك في العلم والغلظة

تنبيه

إن ذكر المشبه به واجب وحذف باقيه كلا

أو بعضا جائز ومنه التشبيه البليغ وهو ما

حذف أداته وأما مجاز غير عقلي أي الكلمة المستعملة

في غير ما وضعت له في اصطلاح به التكلم وهو

إما مرسل أو كناية أو استعارة فصل المجاز

المرسل ما كان علاقته غير المشابهة مع قرينة

والعلاقة على ما اعتبره الفحول خمسة عشر سببية

مسببية كقولك رعينا الغيث كلية جزئية

كالأصابع في الأنامل لازمية ملزومية كالنطق

مثال البليغ العلماء الاعلام منه

مثال البليغ العلماء الاعلام منه

مثال المسبب نحو أمطرت السماء نباتا أي غيثا

كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم أي أناملهم ومثال العكس كقوله تبت يدا أبي لهب منه

فلقوله دلالة

كقوله تع واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس منه كقولنا رايت دابة اي فرسا منه
جرى النهر وسال الميزاب منه وخطر لي معنا كلمت معنا

تصورت زيدا قائما وصدقت ان تا

للدلالة مطلقية مقيدية كاليوم ليوم القيمة

ونحو علمت نفسي

عامية خاصية كقوله تعالى وحسن اولئك

كقولنا ليس كمثله شي

رفيقا اي رفقاء حالية محلية كقوله تعالى

وعكسه ففي رحمة الله اي في الجنة منه

فليدع ناديه اي اهل النادية اي المجلس السنة مالية

ومثال اولية كقوله تع اني اراني اعصر خمرا

كاللسان للذكر في قوله تعالى واجعل لي لسان

صدق في الاخرين دالية مدلولية كقولك

نحو رايت الدايرمي

خطر لي لفظ بدلية مبدلية كقولك اكلت

دما اي دية ضدية متضادية كالتصور

للتصديق معرفية منكرية نحو علمت نفسي

اي نفس زائديتنا قصية كقوله تعالى واسئل

القرية اولية كونية كقوله تعالى واتوا اليتامى

حقهم

جرى النهر وسال الميزاب) بهذه العلاقة مخصوصة للاستعارة كما ان علاقة اللزوم مخصوصة بالكنايات منه
وقال البعض في تعريف الكناية ما استعمل في الموضوع له مع اللازم

حقهم جوازية كالميزاب للماء مشاركية الصفة

كالشجاعة ومنها المركب كقولك بعت واشتريت

فصل الكناية ما اريد به لازم الموضوع له

مع جواز ارادته وهي اما ذاتية ان قصد

بها ذات سواء كان ملزومها صفة مختصة

كقولك فلان حاقد مجمع الاضغان اي القلب

او صفات مختص جملتها كقولك جاءني حي

مستوي القامة عريض الاظفار اي انسان

واما وصفية ان قصد بها وصف وهي

قريبة ان لم يكن الانتقال بواسطة سواء

كانت واضحة وهي ما لم يحتج في الانتقال الى تامل

المجمع فقط ملزوم كناية عن القلب التقييد داخل و القيد خارج فاللفظ بسيط في الاول ومركب في الثاني منه

اللزوم في باب الكنايات ما يصح لدخول الفاء اي اللزوم العرفي منه

وما كنوا ذاتية وصفية ... قسمها بعيدة نسبية
قريبة واضحة خفية ... ثالثة فاحفظ بها كلية

من البحر الرجز

للامين الشرى كه حفظه الله العلي

انما اورد مثالين اشارة الى الكناية سارجة وهي ما كان خاليا من التصريح كطويل نجاده او الى مشوبة وهي المختلطة من التصريح والكناية كطويل النجاد منه

قوله مطلقا اشارة الى النسبة الثبوتية والسلبية كقولك فلان لا كرم بين برديه

تام كقولك فلان طويل النجاد وطويل نجاده

اى طويل القامة او خفية وهي ما يحتاج الى

كقولك فلان عريض القفا اى الابله وان

كان بواسطة فبعيد نحو فلان كثير

الرماد اى سخى واما النسبية ان قصد

بها مجرد نسبة مطلقا كقولك فلان فيه

السماحة والمروة والندى اى هذه الاوصاف

مختصة به ومنسوبة اليه ومنها المركبة

كقولك اذيتني فستعرف **فصل**

الاستعارة ما كان علاقته مشابهة

اعلم ان الاستعارة والمستعار اللفظ و

المستعار

ولكن اكتفى في المثال لظهوره منه

وقد يطلق الاستعارة على المعنى المصدري اى استعمال اللفظ في المعنى المجازي منه

فيه تامل فتامل امين

وهذا التقسيم باعتبار ذكر المشبه به صريحا وعدمه وفهم منه وجه الحصر منه

وهذا التقسيم بحسب اللفظ لان اللفظ اما ان يكون من المشتقات والحرف اولا فالاول تبعية والثاني اصلية وفهم وجه الحصر منه

والمستعار له المعنى المجازي والمستعار منه

المعنى الحقيقي وهي اما مصرحة او مكنية

فالمصرحة ذكر المشبه به وارادة المشبه بعلة

التشبيه نحو رايت اسدا في الحمام وهي اما

اصلية هي ما كان المستعار غير المشتق والحرف

كاستعارة الجامدات والمصادر او تبعية

اى كون المستعار مشتقا او حرفا اعلم ان تبعيتها

انما كانت لجريانها في المشتقات بعد جريانها

في المصادر كقتل لضرب ضربا شديدا

وقاتل لضارب وجريانها في المعاني الجزئية

للحروف بعد جريانها في المعاني المطلقات

المصدر ما يدل على الحدث والجامدات ما تدل على الذات وفيه اشارة الى استعارة مطلق الاعلام الشخصية وهو مذهب البعض واما عند الجمهور اذا كانت صفة قبل العلام كحاتم منه

فيه اشارة الى ان الموضوع له الحرف هو المعاني الجزئية وهو مذهب البعض وهو الاصح لانه موافق للاستعمال بلا تكلف واما عند الجمهور هو الكلية بشرط استعمالها في الجزئية وهو تكلف منه

المعاني الكلية ما يلاحظ مستقلا [illegible] مع دخول الحرف منه

وكذا النجاد في الصدق والهلاك في الكذب فانه شبه المعنى المطلق بما يصلح للدخول ثم
استعمل في هذين الجزئيين من الكل تبعية للكل منه
المكنية عند الخطيب التشبيه المضمر في النفس وعند السكاكي ذكر المشبه وارادة المشبه به
مع ادعاء دخوله فيه منه اي لفظ المكنية لان معناها عدم التصريح منه

الكليات كالابتداء والظرفية نحو زيد في النعمة
فانه شبه المعنى الكلي الذي هو الظرفية بالظرف
الخارجي كالبيت والكوز في الاحاطة ثم اطلق
الظرف للمعنى مصرحة فلزم دخول الحرف فيه
ثم استعمل في الجزئي الذي هو كون زيد في النعمة
تبعية واما على مذهب الخطيب والسكاكي
فاستعارة الحروف مكنية فانهما شبها مدخول
الحروف بالمطلقات ثم اثبتا لازم المطلقات
وهو دخول الحرف **فصل** المكنية ارادة المستعار له
من لفظ المستعار منه المحذوف الذي دل عليه بلوازمه
نحو انشبت المنية اظفارها فذكر المستعار له كالمنية

القرينة تكون كثيرا تخييلية وهي اثبات لازم المشبه به الى المشبه كالاظفار فيكون من قبيل المجاز العقلي عند السلف وقد تكون تحقيقية مصرحة كقولك العالم يغترف منه الناس اي ينتفع والشجاع يفترس اقرانه اي يبطش منه

فجعل

وفي هذا التعريف مسامحة اي سمي لفظ المشبه به المركب المستعمل في المشبه بعد تشبيه بهيئة اخرى منه
ورشحت بلائق بالاصل اي المستعار منه
وجردت بلائق بالفصل يعني المستعار له

في بعض المحل لاثبات القرينة ويدل عليه المكنية
واثبات ملايم المستعار منه لها تخييلية وهي
بالنظر الى ذاتها قد تكون مصرحة كالاظفار
فان المراد منها الالام والشدائد كما قال الكشاف
في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك ثم الاستعارة
المصرحة بعد القرينة المانعة ان قرنت شيئا
من ملايم المستعار منه سواء باقيا على معناه الحقيقي
اولا فترشيحية كقولك رايت اسدا يرمي لم تقلم
اظفاره وهو ابلغ وان قرنت بملايم المستعار له
فتجريدية نحو رايت اسدا يرمي تام السلاح وان
لم تقرن شيئا منهما فمطلقة ثم ملايم كل منهما

اي شبه الجذب بالبلع ثم اشتق ثم ذكروا ريد الجذب منه
التقسيم الى التخييلية والترشيحية والتجريدية والمطلقة باعتبار الملائم وعدمه لان ملايم المشبه به ان قرن به فترشيحية وبالمشبه تخييلية وملايم المشبه بالمشبه به تجريدية وان لم يقرن شيئا منهما فمطلقة منه

وقيل المشبه به المركب الذي استعمل في المشبه مطلقا سواء كان مركبا كالمثال في المتن
او مفردا كقوله للشقيق اعلام ياقوت على زبرجد منه
قوله فقط اي المستعار له ولا الجامع منه

اي وفي هذا التعريف مسامحة اي سمي لفظ المشبه به المركب المستعمل في المشبه بعد تشبيه هيئة اخرى منه

يجوز ان يكون باقيا على معناه الحقيقي وان يستعار
مصرحة لملايم كل منهما ومنها المركبة و
التمثيلية وهي تشبيه هيئة منتزعة من امور متعددة
بالاخرى كذلك مع القرينة نحو اني اراك تقدم رجلا
وتؤخر اخرى **فصل** الاستعارة باعتبار الاطراف
اما ان يكونا حسيين مع حسية الجامع كقوله تعالى
فاخرج لهم عجلا او عقليته كقوله تعالى واية لهم
الليل نسلخ منه النهار او مع اختلاف كقولك
رايت شمسا اي انسانا في حسن الطلعة ونباهة
الشان واما عقليين مع عقليته كقوله تعالى من
بعثنا من مرقدنا واما مختلفين بان يكون المستعار منه
حسيا

وجه التشبيه

اي مصنوعا من الذهب كالعجل في الهيئة منه

لانه شبه كشط ضوء النهار من محل الليل بكشط الجلد والسلخ في ما يترتب على الشيء وهو الازالة ثم ذكر ثم اريد مصرحة منه

والجامع ما يعقل من ترتب امر على آخر

اي حسن الصورة الذي هو الحسي وارتفاع الشان الذي هو العقل منه

المرقد النوم شبه الموت الذي في عدم ظهور العقل منهما ثم ذكر ثم اريد مصرحة منه

الصدع كسر الزجاج شبه التبليغ به في التاثير مصرحة منه
الطغيان الكبر المجسم شبه كثرة الماء به في الاستعلاء المنوط على الستارة مصرحة تبعية منه

حسيا فقط كقوله تعالى فاصدع بما تؤمر او بالعكس
كقوله تعالى انا لما طغى الماء **خاتمة** الحقيقة العقلية
اسناد الفعل الى الفاعل مطلقا عند المتكلم في الظاهر
كقولك انبت الله البقلة والمجاز العقلي اسناده
الى متعلق غير الفاعل مع قرينة نحو انبت الربيع البقلة

اي لو ان كان اصلا او نائبه

سواء كانت لفظية كدلالة السباق والسياق او معنوية كاستحالة قيام الفعل المذكور عقلا نحو وجاء ربك او عادة نحو هزم الامير و صدوره من الموحد منه

تم الفن الثاني من خلاصة التلخيص
من يد الحاج حافظ الفراز
ابرهيم غفر له
١١٩٩ في ٢٧ ب
يوم السبت

ط قوله مطلقا اما اشارة الى التقابل التام او الناقص ويؤيده قوله ومنها ايهام التضاد • او الى انواع التقابل وهي اربعة • تقابل التضاد وهو المفهومان الوجوديان لا يجتمعان في محل واحد كالسواد والبياض • وتقابل العدم والملكة وهو المفهومان احدهما وجودي والاخر عدمي مع قابلية المحل كالعمى والبصر • وتقابل الايجاب و السلب وهو المفهومان لا يجتمعان في محل مطلقا كالانسان واللاانسان • وتقابل التضايف وهو المفهومان اللذان لا يعقل احدهما بدون الاخر كالعلية والمعلولية • .

منتخب الفن الثالث من التلخيص

للعالم العامل عبد

الهادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الثاني في محسنات الكلام وهي قسمان معنوي

ولفظي واما المعنوي فمنه صنعة الطباق والتضاد

وهي الجمع بين المعنيين المتقابلين مطلقا ط اما باسمين

كقوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود او فعلين

نحو يحيي ويميت او حرفين كقوله تعالى لها ما كسبت

وعليها ما اكتسبت او مختلفين مطلقا كقوله تعالى

او من

15

ايهام التضاد بلا ترتيب قسمان اما جمع الشئ مع لازم مقابله كما في المتن او جمع الشئ مع ما يوهم الضدية في اللفظ دون المعنى كقوله
لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

التقابل بين الشدة واللين الذي هو سبب المرحمة منه

او من كان ميتا فاحييناه سواء كان كل منها ايجابا كما مر او سلبا كقوله تع لا تخشوا الناس واخشون

ومنها ايهام التضاد يسمى شبه التضاد وهو جمع بين المتغايرين في الجملة بلا ترتيب كقوله تع اشداء على الكفار رحماء بينهم او مع ترتيب كقوله

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا
من البحر البسيط
واقبح الكفر والافلاس بالرجل

ومنه صنعة التوافق والتناسب وهي جمع شئ وما يناسبه بلا مناسبة تضاد كقوله تع الشمس والقمر بحسبان ومنها تشابه الاطراف وهو ختم الشئ بما بدأه كقوله تع لا تدركه الابصار

اللطيف ما لا يدركه الابصار والخبير ما يدركه الابصار فالاول مناسب للاول والثاني للثاني منه

والنجم نبات لا ساق له والشجر نبات له ساق ولفظة النجم يوهم التناسب بالشمس والقمر منه

وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ومنها
ايهام التناسب كقوله تعالى الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان ومنه صنعة الارصاد
وهي ما يدل على الاخر في اول الروي سواء في النثر
كقوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون او في النظم كقوله
اذا لم تستطع امرًا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع
ومنه صنعة المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره
لمقارنتهما تحقيقًا او تقديرًا كقوله تعالى تعلم ما في
نفسي ولا اعلم ما في نفسك وصبغة الله اي تطهير الله
لانه مصدر امنا الذي هو بمعنى تطهير الباطن

هذا مربوط الى قوله تعالى قولوا امنا بالله والمعنى ان كان قولوا خطابا بالكفرة قل لهم قولوا امنا اي طهرنا الله لا تقولوا طهر المجودية وان كان خطابا للمؤمنين فالمعنى قولوا امنا بالله اي طهرنا الله تطهيرا فوقع صبغة الله مكان التطهير لوقوعه في المردود عليه ومن منه

الازدواج في اللغة المقارنة منه وقيل ترتب ما يترتب على الشرط على الجزاء منه

٢٠ النكتة في البيت اظهار الحزن منه

ومنه صنعة المزاوجة وهي ان يجمع الشرط و
الجزاء في ترتب شيء عليهما كقوله
اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى
من الطويل
اصاخت الى الواشي فلج بها الهجر
مهملة الاذن
ومنه العكس وهي ان يعكس المقدم مطلقا نحو
عادات السادات سادات العادات
وكقوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي وكقوله تعالى لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن ومنه الرجوع وهو المصير على الكلام
السابق بالنقض لنكتة كقوله
من البحر البسيط
٢٠ قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم

٢٠ معنى البيت اسكن في المكان الذي لم يعفن بمرور الايام بل يعفي وغيرها الرياح والمطر منه

ومنه التورية وهي ان يراد بعيد معنيي اللفظ

وهي مجردة ان لم تقترن لملايم القريب كقوله

الرحمن على العرش استوى او مرشحة ان قرنت

نحو والسماء بنيناها بايد ومنه الاستخدام

وهو ان يراد احد معنيي اللفظ بلفظه والاخر

بضميره او المعنيان بضميريه كقوله

اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا

وقوله

فسقى الغضا والساكنيه وانهم

شبوه بين جوانحي وضلوعي

ومنه اللف والنشر وهو اما مرتب هو ذكر المتعدد

على التفصيل والاجمال ثم ما لكل على الترتيب كقوله

المعنى القريب لليد الالة الجارحة والبناء ملايمها والبعيد القدرة

من البحر الوافر المقطوف العروض والضرب والقافية مردفة مطلقة متواترة موصولة باللين

الغضا الشجر واريد منه بضمير ساكنيه الارض و بضمير شبوه النار الحب الايقاد كناية عن نار العشق

من الكامل

تع

تع ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا

فيه ولتبتغوا وقوله تع وقالوا لن يدخل الجنة

الا من كان هودا او نصارى او مشوش هو

بخلاف المرتب كقوله كيف اسلو وانت حقف وغصن

وغزال لحظا وقدا وردفا ومنه الجمع

وهو جمع المتعدد في حكم كقوله

ان الشباب والفراغ والجدة

مفسدة للمرء اى مفسدة

ومنه التفريق وهو ايقاع التغاير بين

امرين من نوع كقوله

ما نوال الغمام يوم ربيع كنوال الامير يوم سخاء

من البحر الخفيف

من الرجز

من الخفيف

السلو الخلاص عن العشق الحقف المرتفع اللحظ النظر والقد القامة الردف التسهيل اى في النظر والاستفهام الانكار

البدرة عشرة آلاف درهم منه

حاصل المعنى انه لا يحتمل الاذية الا الكل والاوتاد لان الحمار على الخسف والاخس والوتد يشق رأسه فلا يبكي به احد منه

فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء

ومنها التقسيم وهو ذكر متعدد ثم نسبة ما لكل

اليه كقوله (من البسيط) ولا يقيم على ضيم يراد به

الا الاذلان عير الحي والوتد

هذا على الخسف مربوط برمته

وذا يشج فلا يرثي له احد ومنها

الجمع والتفريق وهو ان يدخل شيئان في معنى

ثم يفرق بين جهتي الادخال كقوله

فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها

ومنها الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد تحت

حكم ثم تقسيمه كقوله (من البسيط) حتى اقام على ارباض خرشنة تشقى به الروم والصلبان والبيع

الشقاوة ضد السعادة الروم بلاد والروم لكن المراد هنا مع ما يشتمل من الناس والاولاد والاموال ونحوه حتى يصح التقسيم وعدم تفصيل الصليب والبيعة مبني على الاكتفاء منه

للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا

والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

او بالعكس كقوله (من البسيط) اذا حاربوا ضروا عدوهم

او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا

سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع ومنها الجمع مع التفريق

والتقسيم نحو يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه

فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار

واما الذين سعدوا ففي الجنة ومثل هذا ذكر

احوال الشيء مضافا الى كل منها ما يليق به كقوله

ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا

(من الطويل) كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا

السجية صفة غريزية وخلق وتدل عليه آخره وهو فان الخلائق فاعلم شرها البدع منه

ومنها نحو قولهم لئن سألت فلانا لتسألن به البحر ومنها نحو قوله
من الكامل
وشوهاء تعدو بي الى صارخ الوغى بمستلئم مثل الفنيق المرحّل ومنها قوله
من الطويل
فلئن بقيت لأرحلن بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم وقيل تقديره او يموت مني كريم
ذكره نظرا
ومنها نحو قوله يا خير من يركب المطي ولا يشرب كاسا بكف من بخلا
من المنسرح المطوي المكشوف

واستيفاء اقسام الشيء كقوله تعالى يهب لمن
يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم
ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما ومنه
التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفة آخر
مثله فيها مبالغة سواء كان بواسطة الحرف
كقوله تعالى لهم فيها دار الخلد وقوله
لي من فلان صديق حميم او لا كقوله
لا خيل عندك تهديها ولا مال ومنه المبالغة المقبولة
وهي ان يبالغ في وصف شيء بالقوة او الضعف
في رتبة الاستحالة او الاستبعاد مبالغة ممكنة
عقلا وعادة او عقلا فقط فالاول تبليغ كقوله

اي ومثل هذا استيفاء اقسام الشيء منه

جهنم دار الخلد ينتزع منها دار الخلد الاخر مثلها في صفة الشدة لاجل المبالغة منه

من البسيط المصرع ... اي بلغ من الصداقة

قوله عندك خطاب لنفسه فيكون تجريدا بلا واسطة واخره فليسعد النطق ان لم يسعد الحال منه

وان لم يمكن عقلا وعادة فغلو ولم يذكر هذا القسم لعدم استعماله في الفصيح منه

الاعتبار المناسب في البيت الاول كونه الممدوح ذي رحمة وفي الثاني المبالغة وفي الثالث كونه حيا وعرض

من الطويل امرؤ القيس

كقوله فعادى عداء بين ثور ونعجة
دراكا فلم ينضح بماء فيغسل والثاني اغراق
كقوله ونكرم جارنا ما دام فينا
من الوافر
ونتبعه الكرامة حيث مالا
ومنه المذهب الكلامي وهو ايراد الحجة على
كونها افعلية سواء كانت استثنائية كقوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا او تمثيلية
كقولك لا تعاتبني في مدح المنعمين علي كما لا تعاتب
القوم الذين مدحوك ومنه حسن التعليل
وهو ان يدعي علة مناسبة لصفة مع اعتبار
لطيف فالصفة اما ثابتة اولا والاولى اما ان

هذا التقابل تقابل العلة بالمعلول فيكون المعنى من حسن التعليل منه

معنى البيت اى لا يقع بالممدوح قتل الاعداء لكنه قتل لاجل اتقاء من وقوع خلاف رجاء الذئب
جعل الاتقاء علة للقتل مع ان علته فى الواقع دفع المضرة

تظهر لها علة غير المذكور كقوله

مَا بِهِ قَتْلُ اَعَادِيهِ وَلَكِنْ يَتَّقِي اِخْلَافَ مَا يَرْجُو الذِّئَابُ

من الرمل

اولا كقوله لَمْ يَحْكِ نَائِلَكَ السَّحَابُ وَاِنَّمَا

من الكامل

حُمَّتْ بِهِ فَصَبِيبُهَا الرُّحَضَاءُ والثانية اما ممكنة

كقوله يَا وَاشِيًا حَسُنَتْ فِينَا اِسَاءَتُهُ

من البسيط

نَجَّى حِذَارُكَ اِنْسَانِي مِنَ الْغَرَقِ اولا كقوله

لَوْ لَمْ تَكُنْ نِيَّةُ الْجَوْزَاءِ خِدْمَتَهُ

من البسيط

لَمَا رَأَيْتَ عَلَيْهَا عِقْدَ مُنْتَطِقِ

ومنه التفريع وهو ان يثبت حكم لمتعلق شىء

بعد اثباته لمتعلق اخر له كقوله

اَحْلَامُكُمْ لِسِقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ

من البسيط

اى لم يشبه السحاب عطيتك لان اعطائها انما حصل بسبب اعطائك فصبيب العرق بعد الحمى فادعى عليه بهذا المذكور لان عليه غيره غير ظاهر منه

اى الغماز حسنت فينا اساءته اذ نجى احترازى عنك عينى من البكاء وحسن الاساءة ممكن منه

الجوزاء برج ونيتها ملاقاتها على الممدوح وعند النطاق الكواكب المستديرة حولها منه

الاحلام العقول السقام المرض الكَلَب بفتح الكاف واللام الكلب للعقور منه

كَمَا دِمَاؤُكُمْ تَشْفِي مِنَ الْكَلَبِ ومنه تأكيد المدح

اى قودوز كلب

بما يشبه الذم وهو ان يستثنى من لفظ دال على ذم

منفى هو صفة مدح على فرض دخولها فيه

كقوله تعـ وما تنقم منا الا ان امنا بايات

ربنا وكقوله وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ اَنَّ سُيُوفَهُمْ

من الطويل

بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ او من صفة مدح

بلا فرض نحو انا افصح العرب لكننى من قريش

ولذا قيل الاول ابلغ من الثانى ومنه تأكيد الذم

بما يشبه المدح وهو اما ابلغ وهو ان يستثنى

من منفى دال على المدح ما يشعر الذم على تقدير

دخوله فيه كقولك فلان لا خير فيه الا انه

الاستثناء منقطع فى الصورتين لكن اعتبر الدخول فى الصورة الاولى وعدمه فى الثانية منه

قوله ولذا اى لفرض دخول المستثنى فى المستثنى منه كان الاول ابلغ من الثانى منه

يسمى من احسن اليه او غير البليغ وهو ان تذكر
صفة ذميمة مع حال الاداة بعد ثبوت الاخرى
كقولك فلان فاسد الا انه جاهل ومنه
الاستتباع وهو المدح بشئ على وجه يستلزم
المدح بشئ اخر كقوله نهبت من الاعمار ما لو حويته
لهنئت الدنيا بانك خالد ومنه الادماج
وهو ان يضمن كلام مسوق لمعنى معنى اخر
كقوله اقلب فيه اجفاني كاني
اعد بها على الدهر الذنوبا ومنه التوجيه

الغرض من هذا الكلام سوال الشكاية من الليل لكني ضمن الشكاية من الدهر

28 توجيه
هو ايراد الكلام محتملا للمتضادين كقولك
29 هزل
لاعور ليت عينيه سواء ومنه الهزل

الذي

اذا اتاك شخص متكبرا فقل تجاوز عن ذلك الكبر كيف يكون ذلك الكبر والحال اكلك الضب اى الزرعة

الذي يراد به الجد كقوله اذا ما تميمي اتاك مفاخرا
فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب ومنه
تجاهل العارف
تجاهل العارف وهو سوق المعلوم مساق
المجهول لنكتة كالتوبيخ في قوله
ايا شجر الخابور مالك مورقا
كانك لم تجزع على ابن طريف
وكالمبالغة في المدح كقوله
المع برق سرى ام ضوء مصباح
ام ابتسامتها بالمنظر الضاحي
او في الذم كقوله اقوم آل حصن ام نساء
والتحير في الحب كقوله بالله يا ظبيات القاع قلن لنا
ليلاي منكن ام ليلى من البشر

القول بالموجب ٣١

ومنه القول بالموجب وهو اما اثبات وهو
اثبات صفة واقعة في كلام الغير كناية عن شيء
اثبت له حكم لغيره من غير تعرض للحكم كقوله تعالى
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
او حمل وهو حمل لفظ محتمل في كلام الغير على خلاف
مراده بذكر متعلق كقوله قلت ثقلت
من الخفيف
اذ اتيت مرارا قال ثقلت كاهلي بالايادي

الكاهل المنكب الايادي جمع يد بمعنى النعمة قوله ثقلت الثاني كناية عن ابرام الاحسان منه

صنعة الاطراد ٣٢

ومنه صنعة الاطراد وهو ان تأتي باسماء
الممدوح مع اسماء آبائه على ترتيب الولادة
من غير ثقل كقوله عليه السلام في يوسف عليه السلام الكريم
من الكامل
كقولك
ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب

هذا البيت للقزويني صاحب التلخيص اورده في التلخيص
هذا البيت من التلخيص

اي حلف المجرمون في القيمة ما مكثوا ولا لبثوا في الدنيا او القبر او وقت الخراب والفناء بالنسبة الى المكث في العذاب منه

اي خلط الرجل او جمع الاعضاء بعضها ببعض وقت الموت او خلط الشدة الدنيا بالاخرة منه

الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم

بيان محسنات اللفظية

واما اللفظي فمنه الجناس اللفظي وهو تشابه
اللفظين في التلفظ وهو اما جناس تام ان
توافق اللفظان في الهيئة والعدد والترتيب
وانواع الحروف او غير تام ان لم يكن كذلك
فالتام اما مماثل ان كان اللفظان من نوع
كالفعلين والحرفين والاسمين نحو يوم
يقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة او مستوفى ان كان من نوعين كالفعل و
معطوف على مماثل
الاسم كقوله ما مات من كرم الزمان
من الكامل
فانه يحيى لدى يحيى ابن عبد الله والتام ايضا

جناس لفظي تام ١
جناس لفظي غير تام
تام مماثل
تام مستوفى

الانفصال الخطي في قوله ولاجام لنا واجب لانه بمعنى الكأس والاتصال في قوله لو جاملنا واجب لانه بمعنى المعاملة بالجميل وقوله ما الذي استفهام انكار منه

اما جناس المفرد ان لم يكن احد اللفظين
او كلاهما مركبا او جناس التركيب ان كانا مركبين
او احدهما مركبا وهو اما متشابه ان توافقا في الخط
من المتقارب
كقوله اذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته ذاهبة
او مفروق ان لم يتفقا كقوله كلكم قد اخذ الجام
ولا جام لنا ما الذي ضر مدير الجام لو جاملنا
والغير التام اما محرف ان اختلفا في هيئات الحروف
كقوله جبة البرد جنة البرد واما ناقص ان
اختلفا في عددها وذلك اما بحرف في الاول
كقوله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك
يومئذ المساق بزيادة الميم او في الوسط نحو

هذان البيتان من الرمل المجزوء المحذوف المخبون المعرب

جناس غير تام

تصول باسياف قواض قواضب
في القلب الحريق من العشق الجوانح الصدر

الضلوع جمع الضلع منه

جدي جهدي بزيادة الهاء او في الاخر كقوله من الطويل
يمدون من ايد عواص عواصم بزيادة الميم
او باكثر كقولها ان البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح
من الكامل المجزو المرفل مستفعلاتن مرفل
والضلوع بزيادة النون والحاء واما جناس القلب
ان اختلفا في ترتيبها وهو اما قلب كل ان عكس الكل
كقوله حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه
او قلب بعض ان عكس البعض نحو اللهم استر عوراتنا
وآمن روعاتنا واما غيرهما ان اختلفا في انواع
الحروف لكن شرط في هذا القسم كون الحرف المخالف
واحدا لئلا يبعد المشابهة ثم الحرفان المختلفان
ان كانا متقاربين يسمى جناسا مضارعا وهو اما في

من ابيه منه

البكاء هو

وقوله والضلوع ليس من الشعر وانما وقع سهوا من قلم الناسخ او وهما منه لتساوي اشتباهها بالشطر الاخر وهو وان بهم شجوه بين جوانحي وضلوعي وتفسيره في الحاشي يقتضي هذا للامين الشري

من البحر الكامل المجزو المرفل كله

الاول كقوله بيني وبين كني ليل دامس وطريق
طامس او الاوسط كقوله تعا وهم
ينهون عنه وينئون عنه او الاخر نحو الخيل
معقود بنواصيها الخير والا فجناسا لاحقا
سواء كان في الاول او الوسط او الاخر كقوله
تعالى ويل لكل همزة لمزة ثم المتجانسان ان كانا
متطرفين يسمى جناسا مجنحا كقوله
لاح انوار الهدى من كفه في كل حال وان ولي
احدهما الاخر فمزدوجا نحو وجئتك من سبأ
بنبأ ويلحقه جناس اللفظين الذين يجمعهما
الاشتقاق او المشابهة نحو فاقم وجهك

الازدواج في اللغة المقارنة

للدين

للدين القيم وقال اني لعملكم من القالين
ومنه رد العجز على الصدر وهو في النثر ان يجعل
احد اللفظين المتفقين في المعنى او المتجانسين
في اللفظ او الملحقين بهما في اول الفقرة والاخر
في اخرها نحو تخشى الناس والله احق ان تخشاه
وكقوله سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل وفي
النظم ان يكون احدهما في اخر البيت والاخر
في صدر المصراع الاول او وسطه او اخره
من الطويل
او صدر الثاني كقوله سَرِيعٌ اِلَى ابْنِ العَمِّ يَلْطِمُ وَجْهَهُ
وَلَيْسَ اِلَى دَاعِي النَّدَى بِسَرِيعٍ وقوله
تَمَتَّعْ مِنْ شَمِيمِ عَرَارِ نَجْدٍ فما بعد العشية من عرار
من الوافر

التمتع الانتفاع العرار متاع بلدة النجد الشميم ذات الرائحة اي منه متاع ذات الشميم منه

من الطويل

وقوله ومن كان بالبيض الكواعب مغرما

فما زلت بالبيض القواضب مغرما وقوله

وان لم يكن الا معرج ساعة

من الطويل

قليلا فاني نافع لي قليلها

ومنه السجع وهو توافق الفاصلتين

اى الكلمتين في اواخر النثر كما كان القافية

توافق اللفظين في اخر البيت من النظم وهو

اما سجع مطرف ان اختلف وزنها كقوله تعا

ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم

اطوارا والا فغير مطرف وهو اما ترصيع

ان كان كل ما في احد القرينتين او اكثره مثل ما

يقابله

اى الا بنثر ولا بنظم كما لا يخفى على اهل الطبع

يقابله من الاخرى في الوزن والتقفية كقوله

فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه

ويقرع الاسماع بزواجر وعظه

او متوازان لم يكن كذلك نحو فيها سرر مرفوعة

واكواب موضوعة ومنه الموازنة وهو

تساوى الفاصلتين من النثر والنظم في

القافية التاء والفاء لاعتداد [illegible] في محله

الوزن دون التقفية نحو ونمارق مصفوفة

وزرابي مبثوثة ومنه القلب وهو ان يكون

الكلام بحيث لو عكسته وبدأت بحرف الاخر

الى الاول كان الحاصل بعينه هو هذا الكلام

كقوله مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته

تدوم